This article has been scanned by iThenticat No plagiarism detected

Volume 3, Issue 4, August 2021
p. 278-285

THE REALITY OF E-LEARNING PERFORMANCE IN THE MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND ITS RELATIONSHIP TO INDICATORS SUSTAINABLE KNOWLEDGE (AL BURAIMI UNIVERSITY COLLEGE AS A MODEL)

<http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.4-3.24>

Fatma Hamed Mohammed ALNAIMI¹ & Falah Mohammed ALJABRI²

Abstract:

The study aimed at the reality of education in the Ministry of Higher Education (Al-Buraimi University College as a model) and its relationship to indicators of sustainable knowledge, and to achieve the objectives of the study the descriptive analytical approach, a set of study objectives from all Buraimi College students for the academic year (2021/2020) and their adults according to: Personnel Affairs Department (3500) male and female students, while the study sample consisted of (347) male and female students distributed among the faculties of the University College.

The researcher used the questionnaire tool, which consisted of two areas: The first section: E-learning, and it consisted of (4) domains: the effectiveness of the content of education, the effectiveness of teaching through e-learning, the effectiveness of education through e-learning, the effectiveness of e-learning, e-learning, while dealing with The second section: digital knowledge in the field of knowledge (4) are the areas: knowledge, media and media, outputs and objectives, and to obtain the results the researchers used the SPSS program and the following scientific methods: percentages and frequencies, Cronbach's alpha test, correlation coefficient. In light of the results of the study, the researchers recommended the following: Providing more internet speed for college students and professors for free, in addition to using the freely available electronic teaching aids.

Key words: E-Learning, Sustainable Knowledge, Indicators.

Received :
17/06/2021

Accepted:
12/07/2021

Published:
01/08/2021

¹ Dr. , Islamic Science University, Malaysia, Fatma.alnaaimi@gmail.com, <https://orcid.org/0000-0002-8719-7285>

² Researcher, Islamic Science University, Malaysia, falah@imco.edu.om, <https://orcid.org/0000-0002-8132-5450>

واقع أداء التعليم الإلكتروني في وزارة التعليم العالي وعلاقته بمؤشرات المعرفة المستدامة (كلية البريمي الجامعية أنموذجاً)

فاطمة حمد محمد النعيمي³

فلاح محمد الجابري⁴

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع أداء التعليم الإلكتروني في وزارة التعليم العالي (كلية البريمي الجامعية أنموذجاً) وعلاقته بمؤشرات المعرفة المستدامة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ مجتمع الدراسة من جميع طلاب كلية البريمي للعام الدراسي (2020/2021) والبالغ عددهم حسب السجلات الرسمية لدائرة شؤون الموظفين (3500) طالباً وطالبة، في حين تكوّنت عينة الدراسة من (347) طالباً وطالبة موزعين على كليات الكلية الجامعية.

وقام الباحثان باستخدام أداة الاستبانة، حيث تكوّنت من مجالين: القسم الأول: التعليم الإلكتروني وتكون من (4) مجالات هي: فاعلية محتوى التعليم الإلكتروني، فاعلية التدريس عبر التعليم الإلكتروني، فاعلية التفاعلية عبر التعليم الإلكتروني، فاعلية التقييم الإلكتروني المستخدم، في حين تناول القسم الثاني: مؤشرات المعرفة المستدامة والتي تكونت من (4) مجالات هي: السياسات التربوية، الوسائل والوسائط التكنولوجية، الوقائع والإمكانيات، المخرجات والأهداف، وللحصول على النتائج استخدم الباحثان برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS والأساليب الإحصائية التالية: النسب المئوية، والتكرارات، واختبار ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بما يلي: توفير وزيادة سرعة الإنترنت لطلبة وأساتذة الكلية مجاناً بالتعاون مع شركات الاتصالات العمانية، لرفع فاعلية المحاضرات واللقاءات الإلكترونية، والاهتمام بالتعليم الإلكتروني من خلال توفير الموديل التعليمي الثابت وتوفير إمكانات التقويم السريع وحصر الطلبة المسجلين في المساق وعقد الاختبارات الفورية، إلى جانب استخدام وسائل التعليم الإلكترونية المتاحة مجاناً.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، المعرفة المستدامة، المؤشرات.

المقدمة:

أصبح التعليم الإلكتروني ملحاً في ظل جائحة كورونا التي أصابت العالم، حيث اتجهت المؤسسات التعليمية للتعليم الإلكتروني بديلاً عن التعليم الوجاهي نتيجة للتباعد الاجتماعي، وحتى لا يزيد معدل الوباء بين الطلبة تم اللجوء إلى التعليم الإلكتروني سواء أكان في مؤسسات التعليم العام والتعليم العالي. وتعد كلية البريمي الجامعية إحدى مؤسسات التعليم العالي التي استخدمت التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، وانطلاقاً من المكانة الرائدة للتعليم الإلكتروني، وما يمثله من حاجة ملحة لأعضاء هيئة التدريس بالكلية وبخاصة في ظل جائحة كورونا تأتي هذه الدراسة للوقوف على واقع التعليم الإلكتروني في الكلية من وجهة نظر الطلبة وعلاقته بالمعرفة المستدامة.

مشكلة البحث:

تبحث الدراسة في سبل نشر المعرفة وإعادة بناءها من أجل تحسين خصائص التعليم والاستفادة من وسائل اكتساب المعرفة، وبعد التعليم الإلكتروني من أسرع المجالات التي تشهد نمواً واسعاً نتيجة التطورات العلمية التقنية، وتزايد الطلب على دمج التقنية في التعليم، بهدف بناء جيل قادر على التعامل مع مفردات العصر الجديدة، وقد أدى ذلك إلى زيادة الأعباء على المؤسسات التعليمية، فنشأت الحاجة إلى استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق وجب على مؤسسات التعليم العالي إعداد طلابها لمجابهة التطورات الحديثة، وأصبح الأمر ملحاً في ظل جائحة كورونا التي أصابت العالم، واتجاه المؤسسات التعليمية للتعليم الإلكتروني بديلاً عن التعليم الوجاهي نتيجة للتباعد الاجتماعي، وحتى لا تزيد معدل الوباء بين الطلبة تم اللجوء إلى التعليم الإلكتروني سواء أكان في مؤسسات التعليم العام والتعليم العالي، وتعد كلية البريمي الجامعية إحدى مؤسسات التعليم العالي التي استخدمت التعليم الإلكتروني في ظل

³ د. ، جامعة العلوم الإسلامية، ماليزيا، Fatma.alnaaimi@gmail.com

⁴ الباحث، جامعة العلوم الإسلامية، ماليزيا، falah@imco.edu.om

جائحة كورونا، وانطلاقاً من المكانة الرائدة للتعليم الإلكتروني، وما يمثله من حاجة ملحة لأعضاء هيئة التدريس بالكلية وبخاصة في ظل جائحة كورونا تأتي هذه الدراسة للوقوف على واقع التعليم الإلكتروني في الكلية من وجهة نظر الطلبة وعلاقته بالمعرفة المستدامة.

أسئلة البحث:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. مامدى فاعلية التعليم الإلكتروني في كلية البريمي الجامعية من وجهة نظر الطلبة في ظل جائحة كورونا؟
2. ما علاقة التعليم الإلكتروني في كلية البريمي الجامعية بالمعرفة المستدامة في كلية البريمي الجامعية؟

أهداف البحث:

1. الوصول للتعليم الإلكتروني في كلية البريمي الجامعية من وجهة نظر الطلبة في ظل جائحة كورونا.
2. تحليل العلاقة بين التعليم الإلكتروني والمعرفة المستدامة في كلية البريمي الجامعية.

أهمية البحث:

1. السعي إلى تشخيص واقع التعليم الإلكتروني في كلية البريمي الجامعية بالاعتماد على آراء الطلبة، إذ يعد التعليم الإلكتروني اتجاهًا حديثًا في ظل جائحة كورونا.
2. مساهمة نتائج هذه الدراسة في وضع تصور واضح وعملي لواقع التعليم الإلكتروني في كلية البريمي الجامعية.
3. الانسجام مع توصيات المؤتمرات التي اهتمت بتطوير التعليم، والتأكيد على أهمية التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بهدف الوصول إلى مستويات ومراحل أفضل تضمن استمرارية المعرفة وديمومتها بشكل متميز.

منهج البحث:

أتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي.

مصادر البيانات: تتمثل في: المصادر الأولية: الاستبانة، المصادر الثانوية: الكتب-المراجع-التقارير-المجلات.

الحدود الموضوعية للبحث:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة واقع التعليم الإلكتروني في كلية البريمي الجامعية التقنية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020م.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من الطلبة بكلية البريمي الجامعية.

المصطلحات الإجرائية للبحث:

التعليم الإلكتروني: هو التعليم الذي يستخدم فيه عضو هيئة التدريس في كلية البريمي الجامعية الوسائط الإلكترونية والتقنيات الحاسوبية والإنترنت لإيصال المحتوى التعليمي للطلاب، والتفاعل بين عضو هيئة التدريس والطلبة، وبين المحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية تعود بالمنفعة وتعزيز مستوى الأداء وتحسين نوعية التعليم وزيادة الدافعية للتدريس مع بذل الجهد القليل في الاستخدام.

كلية البريمي الجامعية: كلية جامعية خاصة تمنح الطلبة درجتي البكالوريوس والدبلوم في التخصصات العلوم الإنسانية والتجارية ونظم المعلومات والقانون.

المعرفة المستدامة: العمل على ضمان نجاح العملية التعليمية والاستفادة من كافة الدروس والبرامج المفصلة عبر المنصات الإلكترونية والقنوات والتي تقوم عليها وزارة التعليم العالي من خلال تقديم حزمة من البرامج التي تدعم البيئة التعليمية والوسائل الإلكترونية المتاحة وقنوات التواصل بحيث تضمن استفادة المستهدفين من هذه البرامج.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

التعليم الإلكتروني:

هو التعليم المعتمد على الحاسوب وشبكة الإنترنت لتوصيل المحتوى التعليمي للمتعلمين عبر التواصل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم والمحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية (العظيم، 2017).

أهداف التعليم الإلكتروني:

يسعى التعليم الإلكتروني أن يحقق مجموعة من الأهداف كما وضحتها (وحمادة، 2009، صفحة 437):

1. إيجاد بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية من خلال التقنيات الإلكترونية والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
2. تعزيز العلاقة بين المجتمع والجامعات، وبين الجامعات والبيئة الخارجية.
3. دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والإداريين عبر تبادل الخبرات التربوية والمناقشات والحوارات الهادفة من خلال الاستعانة بقنوات الاتصال المتنوعة.
4. إكساب المعلمين المهارات التقنية اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
5. إكساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.
6. تطوير دور المدرس في العملية التعليمية بحيث تواكب التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة.

7. المساهمة في إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات التي تقوم على الأسس الثقافية بهدف إعداد مجتمع جديد لمطلوبات القرن الحادي والعشرون.
 8. تنمية الاتجاهات الإيجابية للمتعلمين والقائمين على عملية التعليم وأولياء الأمور والمجتمع ككل نحو تقنية المعلومات وخاصة التعليم الإلكتروني وبذلك يمكن إيجاد مجتمع معلوماتي متطور.
 9. توفير بيئة تفاعلية متنوعة المصادر وتساعد على تحقيق الأهداف التعليمية.
- ومن خلال الأهداف السابقة تتضح للباحثين أهمية أهداف التعليم الإلكتروني لكل من هيئة التدريس والطلاب والمؤسسة التعليمية والمجتمع.

أقسام التعليم الإلكتروني:

ينقسم التعليم الإلكتروني إلى أقسام مختلفة كما وضحتها (الحמיד، 2010):

1. التعليم الإلكتروني المتزامن: وهو التعليم الإلكتروني الذي يحتاج المتعلمين والمدرس في نفس الوقت حتى تتوافر عملية التفاعل المباشر بينهم.
2. التعليم الإلكتروني غير المتزامن: وذلك من خلال تبادل الحوار بين المتعلم والمعلم، أو تلقي الدروس من خلال الصفوف الافتراضية بحيث لا يتطلب وجود المدرس والمتعلم في نفس الوقت، فالمتعلم يستطيع التفاعل مع المحتوى التعليمي والتفاعل من خلال البريد الإلكتروني كأن يرسل رسالة إلى المدرس يستفسر فيها عن شيء ما ثم يجيب عليه المدرس في وقت لاحق.
3. التعليم المدمج: وهو التعليم الذي يستخدم فيه وسائل اتصال معاً لتعلم مادة معينة وقد تشمل هذه الوسائل مزيجاً من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر شبكة الإنترنت والتعلم الذاتي.

أهمية ومميزات التعليم الإلكتروني:

1. يسهم التعليم الإلكتروني في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم، وتعديل المعلومات والموضوعات المقدمة فيها وتحديثها كما يتميز بسرعة نقل هذه المعلومات إلى المتعلمين بالاعتماد على الإنترنت.
2. يوفر تعليم في أي وقت وفي أي مكان وفقاً لمقدرة المتعلم على التحصيل والاستيعاب.
3. يساعد التعلم الإلكتروني على إتاحة فرص التعليم لمختلف فئات المجتمع والنساء والعمال والموظفين دون النظر إلى الجنس واللون، ويمكن أن يلتحق بعض الفئات التي لم تستطيع مواصلة تعليمها لأسباب اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية.
4. يزيد التعليم الإلكتروني من تحقيق التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب ومعلمهم، وبين الطلاب بعضهم البعض، وبأعداد كبيرة مثل استخدام البريد الإلكتروني، والفيديو التفاعلي، وغرف المناقشات.
5. يعطي الطالب الحرية والجرأة للتعبير عن نفسه مقارنة بالتعليم التقليدي، حيث يستطيع الطالب أن يسأل في أي وقت دون الرهبة أو الحرج أو الخجل كما لو كان موجوداً مع بقية زملائه في قاعة واحدة.
7. يحصل الطالب على تغذية راجعة ذاتية مستمرة خلال عملية التعلم، يعرف من خلالها مدى تفوقه وتوفر له عملية تقويم بنائي وتقويم ختامي.

معوقات التعليم الإلكتروني:

- هناك العديد من المعوقات التي تحول دون توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية وهي كالتالي:
1. الأمية التقنية مما يتطلب جهداً كبيراً لتأهيل وتدريب المدرس والطلاب استعداداً لهذه التجربة.
 2. التكلفة المادية من شراء المعدات اللازمة وصيانتها والأجهزة الأخرى المساعدة لها.
 3. إضعاف دور المعلم كمشرف تربوي وارتباطه المباشر مع طلابه، وبالتالي تضعف قدرته على التأثير المباشر.
 4. إبراز دور الجامعة كمؤسسة تعليمية هامة في المجتمع لها دورها في تنشئة الأجيال المتعاقبة.
 5. ظهور الكثير من الشركات التجارية والتي هدفها الربح فقط والتي تشرف على التأهيل المدرسين وإعدادهم وهي الحقيقة غير مؤهلة علمياً لذلك.
 6. كثرة الأجهزة العلمية المستخدمة في العملية التعليمية قد تصيب المتعلمين بالفتور في استخدامها.

الدراسات السابقة:

سيتم عرض الدراسات التي ترتبط بالتعليم بموضوع الدراسة وفق ما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة ذات الصلة على النحو التالي:

دراسة (المحمادي، 2018) والتي هدفت للتعرف إلى درجة استفادة الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني والتحديات التي تواجه الطلاب بالجامعة من استخدام هذا النظام وسبل تحسين استخدامه من وجهة نظر الطلاب، وأظهرت النتائج أن المتوسط العام لدرجة استفادة الطلاب من استخدام نظام التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة بلغ (3,8)، في حين بلغ المتوسط العام لدرجة التحديات التي يواجهها الطالب من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (1,04) بدرجة معوق محتمل، بينما بلغ أعلى بند بنسبة (25,4%) حول تحسين تجربة جامعة الملك عبد العزيز في استخدام نظام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب، وتمثلت في تطوير النظام وتحديث نسخة تتواءم مع متطلبات العصر.

ووضحت دراسة (المزين، 2016) أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة وسبل الحد منها في ضوء المتغيرات، إلا أن الوزن النسبي لمعوق انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني بلغ (84,3%)، يليه معوق كبر حجم المنهاج الجامعي يجعل الأستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي (83,6%)، ويليه اعتقاد البعض بأن التعليم الإلكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس (80,6%) وهي نسب كبيرة، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية حسب متغير نوع التعليم (تقليدي، مفتوح) لصالح التعليم المفتوح، ولم توجد فروق حسب متغير (الجنس، والكلية، والتخصص).

وأظهرت دراسة (حتولي، 2016) واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية، حيث الدرجة الكلية لمجالات واقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة بنسبة (74,6%)، أما من حيث دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين جاء بأعلى درجة (78,2%)، وهذا يتوافق بشكل كبير من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين، وقد اتفق معظم أفراد العينة على أن التعلم الإلكتروني يزيد من التفاعل بين المتعلمين أنفسهم وبين المتعلمين والمدرس لتنوع أدوات التفاعل والتواصل التي يوفرها.

وأوضحت دراسة (موسى و محاسنة، 2016) إلى الكشف عن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية كانت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والبرنامج الدراسي، والمستوى الدراسي للطلاب، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تعزى لأثر متغير البرنامج الدراسي، ولم تظهر النتائج فروقاً معنوية تعزى لأثر متغيري (الجنس، والمستوى الدراسي).

وهدف دراسة (w.orora, 2014) إلى تحديد ما إذا كان هناك اختلاف في مستوى إبداع الطلاب في علم الأحياء بين الذين تعلموا بطريقة التعلم الإلكتروني في تدريس علم الأحياء في المدارس الثانوية يشجع على الإبداع لدى المتعلمين، وتشجيع المتعلمين على التفكير في طرق بديلة أخرى للنظر في القضايا الإبداعية ارتفاع مستوى الإنجاز أيضاً، وأوصت الدراسة واضعي المناهج الدراسية للتأكيد على استخدام التعلم الإلكتروني التعاوني في تدريس الأحياء والعلوم وغيرها لتحسين فعالية المعلمين.

وكشفت دراسة (yang, 2014) عن تصورات طلبة شرق آسيا نحو الخصوصية الشخصية نحو الخصوصية في التعلم الإلكتروني يتغير بمرور الزمن في اثنتين من دول آسيا هما اليابان والصين، وكان جميع المشاركين على دراية في بيئات التعلم الإلكتروني، وأظهرت النتائج بأن جميع الأفراد في اليابان والصين كان لهم اتجاهات إيجابية نحو الخصوصية لأنها تستخدم لأغراض التعلم بالرغم من وجود مخاوف حول بعض البنود كالصور الشخصية والعناوين البريدية وأرقام الهواتف.

تطرق دراسة (برغوتي، 2002) بعنوان "المدرسة الإلكترونية" (دراسة في المفاهيم والنماذج) إلى نظام التدريس وتقنيات المعلومات والاتصالات من عدة أبعاد، وأشارت الدراسة إلى إمكانية دمج وسائل إعلامية متعددة في تطبيقات واحدة. كما أنها متداخلة، وتملك القدرة على المراقبة والمناورة والإسهام في بيئة المعلومات إضافة إلى مرونتها وتحررها من الجداول الجامدة ومن حدود المكان والزمان، كما يمكن من خلال روابط الاتصالات الوصول إلى أي شخص آخر يكون لديه تسهيلات من الإنترنت، وإلى الآلاف من ملفات المعلومات وملايين من صفحات الشبكة، وحفزت خبراء التعليم على إيجاد طرق جديدة وقوية لبرامج التعليم تستخدم تقنيات التعليم الرقمية في المناهج التعليمية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية ظهرت الدراسة بمجموعة من أوجه التشابه وأوجه الاختلاف كالتالي:

1. تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المتغير المستقل وهو التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة كما هو عليه.
2. اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بيئة التطبيق وفي دراسة واقع التعليم على تحقيق التنمية المعرفية المستدامة.
3. تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأداة الدراسة الاستبانة.

الطريقة والإجراءات:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على أسئلة الدراسة، حيث تم إجراء الدراسة على عينة من طلبة كلية البريمي الجامعية بمحافظة البريمي لمعرفة واقع التعليم الإلكتروني وعلاقته بمكونات المعرفة المستدامة.

مجتمع البحث:

طلاب كلية البريمي الجامعية البالغ عددهم (3500) طالب

عينة البحث:

بلغت عينة الدراسة وفق معادلة كوشران لحساب عينة الدراسة (347) طالب.

أداة البحث:

تم تطبيق الاستبانة للحصول على استجابات الطلاب وفق متغيرات الدراسة، وتم إعدادها بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة، مثل دراسة المحمادي (2018)، ودراسة المزين (2016)، ودراسة حنتولي (2016)، موزعين على مجالين هما التعليم الإلكتروني والذي يحتوي على أربعة أبعاد هي: فاعلية التدريس عبر التعليم الإلكتروني، فاعلية المحتوى الإلكتروني، فاعلية التفاعلية في التعليم الإلكتروني، فاعلية التقييم الإلكتروني المستخدم، المجال الثاني المعرفة المستدامة والذي يحتوي على 4 أبعاد السياسات التربوية، الوسائل والوسائط التكنولوجية، الوقائع والإمكانيات، المخرجات والأهداف.

صدق أداة البحث:**أولاً: صدق المحكمين:**

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على 3 محكمين من ذوي الاختصاص، وتم إجراء التعديلات الضرورية، وفي ضوء ذلك تكونت الأداة من (32) فقرة، وأعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق نظام ليكرت الخماسي كما هي في جدول (1).

جدول 1 مقياس ليكرت لأداة الدراسة

درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
5	4	3	2	1

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (30) طالباً، وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية ويوضح الجدول معاملات الارتباط المحسوبة كما هي موضحة في الجدول (2).

جدول 2 معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية لأداة الدراسة

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
فاعلية التدريس عبر التعليم الإلكتروني	0,849	دال
فاعلية المحتوى الإلكتروني	0,834	دال
فاعلية التفاعلية في التعليم الإلكتروني	0,869	دال
فاعلية التقييم الإلكتروني المستخدم	0,869	دال
السياسات التربوية	0,884	دال
الوسائل والوسائط التكنولوجية	0,847	دال
الوقائع والإمكانيات	0,860	دال
المخرجات والأهداف	0,801	دال

والملاحظ من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية تراوحت ما بين (0,801 إلى 0,884) وهي معاملات دالة إحصائياً وقادرة على إجراء تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستبانة وللأداة ككل ويوضح الجدول (3) التالي معامل الثبات المحسوبة لكل بعد.

جدول 3 معاملات الثبات المحسوبة لأبعاد أداة الدراسة والدرجة الكلية

المجال	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
فاعلية التدريس عبر التعليم الإلكتروني	4	0,913
فاعلية المحتوى الإلكتروني	4	0,860
فاعلية التفاعلية في التعليم الإلكتروني	4	0,835

0,856	4	فاعلية التقييم الإلكتروني المستخدم
0,858	4	السياسات التربوية
0,817	4	الوسائل والوسائط التكنولوجية
0,821	4	الوقائع والإمكانات
0,930	4	المخرجات والأهداف
0,861	32	مجموع أبعاد الاستبانة

من الجدول السابق تراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات ما بين (0,817 إلى 0,930) كما بلغ معامل أبعاد الاستبانة الكلي للأداة (8,61) وهي نسبة ثبات جيدة ويمكن الوثوق بأداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (spss) بعد إدخال البيانات في الحاسب الآلي، وتمت معالجة البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية:

-أختبار الفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة.

-معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط.

- المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية.

-النسب المئوية والتكرارات.

عرض النتائج ومناقشتها:

يتبين من الجدول (4) أن النسبة المئوية لفاعلية التدريس عبر التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كلية البريمي الجامعية بلغت (61%) وبمتوسط حسابي (3,04)، فيجب إرفاد الكليات بطلبة مؤهلين منذ الصغر على استخدام التعليم الإلكتروني حتى يكونوا متقبلين له ومبدعين في استخدامه بما يعكس على العملية التعليمية بالإيجاب، ليس في وقت الأزمات وحالات الطوارئ بل تعليمًا أساسيًا وغنيا في كل الظروف.

وتلاها في الترتيب الثاني بعد " فاعلية المحتوى الإلكتروني " بمتوسط حسابي (2,96) ونسبة مئوية (59,2%) ومنها يتوجب أن يكون المحتوى التعليمي الإلكتروني مكتوب بأسلوب لغوي متقن ومصاغ بشكل علمي سليم، يمكن أدراكه واستيعابه بسهولة وخصوصاً في تناول وعرض الأمثلة والنماذج المطروحة، وأن تكون شاملة لكمية المعلومات التي تم تضمينها وكذلك الأهداف الخاصة بكل أسبوع ويجب إرفاق مراجع ومواقع وكتب إضافية للاطلاع والاستزادة حول المواضيع.

وجاء بعد فاعلية التفاعلية عبر التعليم الإلكتروني بالترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2,78) ونسبة مئوية (55,6%)، وأخيراً جاء بعد فاعلية التقييم الإلكتروني المستخدم بالترتيب الأخير بمتوسط حسابي (2,73) ونسبة مئوية (54,7%) ويعزى ذلك إلى وجوب صياغة المسابقات الدراسية وفق نظام تقييمي معين يتناسب مع آلية التعليم الإلكتروني.

جدول 4 المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة لأبعاد مجال التعليم الإلكتروني

م	مجال التعليم الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الدرجة
1	فاعلية التعليم الإلكتروني	(3,04)	1,06	(%61)	1	متوسطة
2	فاعلية المحتوى الإلكتروني	(2,96)	1,09	(%59,2)	2	متوسطة
3	فاعلية التفاعل الإلكتروني	(2,78)	0,95	(%55,6)	3	متوسطة
4	فاعلية التقييم الإلكتروني	(2,73)	0,99	(%54,7)	4	متوسطة

كما يتضح من الجدول (5) وجود علاقة ارتباطية موجبة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,01، بين جميع المجالات والدرجة الكلية لاستبانة مؤشرات المعرفة المستدامة من ناحية وبين التعليم الإلكتروني بمجالاته ودرجته الكلية حيث تراوحت معاملات الارتباط (ر) بين (0,407-0,674). ويدل ذلك على أن تحقيق المعرفة المستدامة تحتاج إلى تعليم إلكتروني متكامل في كافة أبعاده وتشجيع التوجه إليه وتطويره

جدول 5 العلاقات الارتباطية بين أبعاد الاداء

التعليم الإلكتروني				المعرفة المستدامة
فاعلية المحتوى الإلكتروني	فاعلية التدريس عبر التعليم الإلكتروني	فاعلية التفاعلية عبر التعليم الإلكتروني	فاعلية التقييم الإلكتروني المستخدم	
**0,646	**0,616	**0,632	**0,674	السياسات التربوية
**0,563	**0,490	**0,546	**0,567	الوسائل والوسائط التكنولوجية
**0,563	**0,529	**0,557	**0,586	الوقائع والإمكانيات
**0,407	**0,405	**0,479	**0,458	المخرجات والأهداف
**0,598	**0,559	**0,607	**0,627	الدرجة الكلية لاستبانة مؤشرات المعرفة المستدامة

التوصيات:

استناداً إلى ما تم عرضه من نتائج وما تم عرضه في الدراسات السابقة، خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات التالية:

- 1- تأهيل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية البريمي الجامعية من خلال الدورات التدريبية على أيدي مختصين في مجال التعليم الإلكتروني.
- 2- توفير وزيادة سرعة الإنترنت لطلبة وأساتذة الكلية مجاناً بالتعاون مع شركات الاتصالات العمانية، لرفع فاعلية المحاضرات واللقاءات الإلكترونية.
- 3- الاهتمام بالتعليم الإلكتروني من خلال توفير الموديل التعليمي الثابت وتوفير إمكانات التقويم السريع وحصر الطلبة المسجلين في المساق وعقد الاختبارات الفورية، إلى جانب استخدام وسائل التعليم الإلكتروني المتاحة مجاناً.
- 4- توفير برامج المحاكاة يتمكن الطالب من خلالها معايشة ظروف الواقع وخصوصاً بالتخصصات الهندسية والحاسوبية، بحيث تمكن الطالب من المحاكاة لتجربة مشروعة الذي يعمل عليه قبل تنفيذه فعلياً.

المقترحات:

- 1- دراسة سبل تطوير منظومة التعليم الإلكتروني في كلية البريمي الجامعية.
- 2- دراسة مقارنة لواقع التعليم الإلكتروني في كلية البريمي الجامعية مع كليات أو جامعات أخرى.

المراجع:

- تغريد حنتولي. (2016). واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية. دراسة ماجستير غير منشورة، برامج كلية التربية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- توفيق برغوتي. (2002). المدرسة الإلكترونية. مداخلة القيت في الملئقى الوطني لمركز جيل البحث العلمي حول تقنيات التعليم الحديثة بالمكتبة الوطنية.
- سليمان المزين. (2016). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني.
- صبري عبد العظيم. (2017). إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول كلية التربية جامعة حلوان. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبد الحميد. (2010). التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم. مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- علي وحمامة. (2009). تكنولوجيا التعليم ومستحدثات التكنولوجيا. القاهرة: عالم الكتب.
- عمر موسى، و عودة محاسنة. (2016). درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها. مجلة دراسات العلوم التربوية، جامعة البلقاء.
- غدير المحمادي. (2018). تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطالب. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية.
- w.orora. (2014). using coopertive e- learning teaching strategy to enhances student creativity in secondary school biologyAstudy of selected school in Nakuru country,kenya. international journal of education and practice.
- yang, w. (2014). Student perception toward presonal information and privacy disclosure in e learning. turkish online journal of educational technology.